مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الثالث عشر العدد الرابع 2023

ISSN:2707-5672

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

الاشراف اللغوي
م.د اسعد رزاق يوسف اللغة االعربية
م.د حسن كاظم حسن اللغة الانجليزية

ادارة النظام الالكتروني: م.م محمد كاظم

الاخراج الفني: م. علي سلمان الشويلي

المحتويات

ت	اسم الباحث وعنوان البحث
1	الحضور الشعري والنقدي للمؤلف أ.د. عبد الكريم خضير عليوي السعيدي
2	مُسْتَوَى مَهَارَاتِ التَّحْلِيلِ النَّحْوِيِّ عِنْدَ طَالِبَاتِ الصَّفِّ الخَامِسِ العِلمِيِّ أ.م.د: عبد الله جميل منخي الجابري
3	المرونة العقلية لدى طلبة الجامعة أ. د إنعام قاسم الصريفي نور محمد جابر
4	نسق الاسناد في أصول الكافي أ.د.حسين علي الدخيلي سارة علي لفتة
5	شخصية المكان في رواية أصوات من هناك لـ نعيم ال مسافر أ.د. أحمد حيال م.بيداء جبار الزيدي
6	الشخصيةُ في شعر جميل بثينة أ.م.د. حميد فرج عيسى
7	سياسة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيرنز تجاه القضية اليونانية تموز 1945- كانون الثاني 1947 ا ا.د. زمن حسن كريدي الغزي م.م تحسين شناوه شمخي جابر العبادي
8	البعد الاقتصادي لجرائم المخدرات في العراق دراسة جيوسياسية ماهر حيدر نعيم الجابري أ. د لطيف كامل كليوي
9	تمثلات الشخصية المأزومة في الرواية الديستوبية (الرواية العراقية انموذجاً) م. رشا قاسم فياض أ. د. كاظم فاخر حاجم
10	الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار علا شمخي كريم أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي
11	التقانات الحديثة ودورها في ادارة مياه بحيرات الاسماك للحد من تلوث الماء الارضي وتملح ترب بعض المقاطعات الزراعية في مركز قضاء المدائن باستعمال RS– GIS

أ.م.د علي مجيد ياسين	
اتجاهات طلبة المرحلة الاعدادية نحو التعلم الالكتروني م.م سجى عادل عبد العباس القره غولي م.م حسين صاحب ساهي	12
الآليات السردية للحدث العجائبي في كتاب (حكايات شعبية) لأحمد زياد محبك اختياراً أقسام ناصر حسن أ.د. ضياء غني العبودي	13
قوة الارادة لدى طلبة جامعة ذي قار زهراء حسين مجيد م.د عبد الخالق خضير عليوي	14
حكم التبني دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون م.د. محمد هاشم عبد	15
فرانسوا جيزو وافكاره عن التاريخ المسيحي (1787-1874) أ.م.د. نرجس كريم خضير	16
نقد النقد المقارن في الدرس الأكاديمي العراقي تجربة عبد المطلب صالح أنموذجا م. د. جليل صاحب خليل الياسري	17
المقومات الجغرافية لصناعة طحن الحبوب في محافظة ذي قار د. صادق علي العبادي	18
تقنين مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالبيئة العراقية م. م سيروان ولي على ا.د اسامة مصطفى فاروق ا.د بيريفان عبدالله المفتي	19
البيت السائر في أشعار الشواعر (كتب الحماسة اختياراً) م.د. حمزة صبيح عبد م.د. منتظر عبد الحسين محسن	20
براعة الاستهلال واستحضار المثل بين الأخطل والكميت (دراسة موازنة) م.د نوال مطشر جاسم	21

المقاربة النسقية السيميائية في النص الشعري قصيدة إلى (جميلة بوحيرد) لبدر شاكر السياب (اختياراً) د.حازم هاشم منخي	22
التفاؤل الاستعدادي لدى المدرسين والمدرسات إيمان محمد عذافه أ . د عبد الباري مايح الحمداني	23
الالتفات في شعر امينة العدوان دراسة تحليلية لينا عبدالحسن مشحوت المنهي وحيد كريمي‌راد مسعود باوان‌بوري	24
الأنماط الثيمية في المذكرات الاستشراقية وجبة المساء لأندريه ميكل اختيارا م. د. محمد جاسم محمد عباس الأسدي	25
Semantic Relational Structuring in Some Excerpts of Zelensky's Speeches on the Russian-Ukrainian War: A Semantic Analysis Assist. Prof. Dr. Ahmed Manea Hoshan,	26
A Syntactic Study of Iraqi EFL Postgraduate Students' Academic Writing Asst. Prof. Hasan Kadhim Hasan Ali Abed Al Kareem Hasson	27
The Effect of Gender on the Transitivity in William Golding's "The Inheritors" Raad Shakir Abdul-Hassan Zahraa Ali Maseer	28
Montage in Modern Novels: Sinan Antoon's The Book of Collateral Damage as a Sample Zeenat Abdulkadhim Mehdi Alkriti	29

الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار

أ.م.د عبد العباس غضيب شاطي* علا شمخي كريم

*Abdulabbasghuthab2021@utq.edu.iq

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ذي قار، ذي قار، العراق

الكلمات المفتاحية: الحاجة الى التجاوز، رؤساء ومقرري الأقسام، جامعة ذي قار

مستلخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف على :

1. **الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء و مقرري الاقسام العلمية في كليات جامعة ذي قار**

أ-الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء و مقرري الاقسام العلمية تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث)

ب-الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني).

ويتحدد البحث الحالي برؤساء ومقرري الأقسام العلمية في كليات جامعة ذي قار الحكومية وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - إنساني).

تحقيقا الأهداف البحث الحالي قام الباحثان بأعداد مقياس الحاجة الى التجاوز بالإعتماد على نظرية فروم (Fromm, 1972).والمتكون من (21) فقرة موزعة على أربع مجالات هي : (تحمل المسؤولية، وتذوق الفنون، والحب الإنتاجي، والإبداع)

وقد اجرى البحث على عينة عددها (120) رئيس ومقرر الأقسام العلمية في جامعة ذي قار ، وبعد الانتهاء من التطبيق استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ، بالاستعانة بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ،

وأظهرت نتائج البحث ما يأتي :

1- **أن رؤساء ومقرري لأقسام العلمية في كليات جامعة ذي قار يتصفون بالحاجة إلى التجاوز**
2- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الأقسام العلمية في كليات جامعه ذي قار تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)،**
3- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الأقسام العلمية في كليات جامعه ذي قار تبعاً لمتغير التخصص (علمي ، انساني)،**

وقد فسر الباحثان هذه النتائج بناء على الأطر النظرية وما توصلت الية نتائج الدراسات السابقة، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها في البحث الحالي.

Transcendence needs among the heads and coordinators of scientific departments in the Thi-Qar University

Abdul abbas Ghdhiab Shati **Ola Shamkhi Karim**

Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education for Human Sciences, Thi Qar University, Thi Qar, Iraq

Keywords: The need to transcend, Department heads and rapporteurs, Thi Qar University

Abstract

The current research aims to explore:

1. **Transcendence needs among the heads and coordinators of scientific departments in the colleges of Thi-Qar University.**
2. **transcendence needs among the heads and coordinators of scientific departments in the colleges of Thi-Qar University according to gender variable (male - female).**
3. **transcendence needs among the heads and coordinators of scientific departments in the colleges of Thi-Qar University according to specialization (pure science - humanities). The current research is limited by the heads and coordinators of the scientific departments in the colleges of Thi-Qar State University, depending on gender variable (male - female) and specialization variable (pure science - humanities).**

The final sampling is composed of 120 participants of heads and coordinators of scientific departments in the colleges of Thi-Qar University, proportionately chosen according to the stratified random sampling. To achieve the objectives of the research, the researcher elected to measure transcendence needs by relying on Fromm's theory, consisting of 21 items, distributed over four areas: (responsibility, art appreciation, productive love, and creativity). Having completed the application, the researcher appropriately analyzed the statistically-collected date using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The research results showed the following:

1. **The heads and coordinators of the scientific departments in the colleges of Thi-Qar University are characterized by transcendence needs.**
2. **There are no statistically significant differences in the transcendence needs among the heads and coordinators of scientific departments in the colleges of Thi-Qar University, depending on the gender variable (male-female).**
3. **There are no statistically significant differences in the transcendence needs among the heads and coordinators of scientific departments in the colleges of Thi-Qar University, depending on specialization variable (pure science - humanities).**

مشكلة البحث: The Problem Of Research:

أن قضايا التغيير التي تحدث في اطار المنظومة الاجتماعية للفرد تؤثر على الشخصية الإنسانية فعندما يتغير في المجتمع أي جانب هام فأن هذا التغيير يحتمل أن يؤدي إلى اضطراب في الطبائع الاجتماعية للناس ولا يصبح التكوين القديم للطباع مناسباً للمجتمع الجديد وبالتالي يصبح الفرد ضحية لجميع أنواع المزاعم والادعاءات التي تهيئ له ملاذا من الشعور بالوحدة،أننا نمر اليوم بمثل هذه المرحلة وهذا هو سر نشوء التخبط الذي تراه يسود كافة أرجاء العالم (فروم, ١٩٨٩: ص٩).وبذلك يتقوقع الفرد حول ذاته من خلال الاهتمام بمصالحه الشخصية والتركيز على الذات دون البحث عن الحاجة الى تجاوزها الى الاهتمام الاجتماعي والمهني والارتباط بشيء اعظم من الذات

(Haugan et al, 2012 :p148)

من ناحية أخرى فإنه لا يمكن فهم سيكولوجية الفرد الابفهم حاجاته وان الانسان خلال مسيرة حياته يتعرض الى العديد من الظروف والازمات والحاجات التي تتطلب منه بإشباعه مما يعيق تحقيق الحاجة الى تجاوز والاهتمام بها .(كفافي , 1990, ص404) لآنه من خلال الابداع والحب والتحمل والمسؤولية والارتباط الايجابي بهم وتذوق الفنون وغيرها يتمكن الافراد من تجاوز دور المخلوق السلبي والارتفاع الى قمم جديدة حيث تسود الحرية ولكن اذ لم يكن الفرد قادر على الإبداع والحب وكيف يمكنه ان يحل مشكلة تجاوز ذاته اذ ان الافراد بحاجة الى تجاوز ذواتهم فانهم يضطرون الى الخلق او التدمير الى الحب او الكراهية وكلا المسارين سواء كان المدمر ام الخلق يؤديان الى تجاوز الذات الا ان ارضاء الحاجة الى الخلق يؤدي الى السعادة بينما يؤدي خلاف ذالك الى التدمير والمعاناة وان الحاجة الى التجاوز من حاجات المميزة لدى الافراد وبتدني هذا الحاجة لديهم تسيطر عليه والمعاناة والالام .(كفافي واخرون ,2010ص:223 224)، كما أشارت بعض الدراسات التي تناولت الحاجة للتجاوز كدراسة (2017) McEwen آلتي أوضحت أنه كلما ضعفت الحاجة إلى التجاوز أدى ذلك إلى ارتفاع أعراض الاكتئاب (McEwen, :p221) وبينت دراسة جون وكروزيلر (2005) John & Gruzelier كلما ضعفت الحاجة إلى التجاوز أدى ذلك إلى شعور الأفراد بالعزلة الاجتماعية (John & Gruzelier, 2005:p 469)

تتلخص مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي :-

ما قوة الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار ؟

ثانيا / أهمية البحث : The Importance Of Research

أهمية البحث الحالي من الشريحة التي اختيرت وهم رؤساء ومقرري الأقسام العلمية في الجامعة الذين يمثلون الصفوة لأي مجتمع من المجتمعات ،كما تأتي أهمية إختيار عينة البحث الحالي كونه من أكثر الفئات المجتمعية عرضة التأثر بالأوضاع النفسية فإن الذين يكلفون بمهام إدارية متعددة في داخل الجامعة ومنهم رؤساء ومقرري الأقسام العلمية يتطلب منهم امتلاك سلسلة متتابعة من البرامج والنشاطات التي من شأنه الإسهام في التوجه إلى محاولة التجديد والإبداع لأجل تغيير أنماط التفكير والسمو والارتقاء بها , ان الحاجة الى التجاوز مرتبطة بالإنتاجية وهي مرتبطة بالفن والابداع وهي تعني قدرة الفرد على ان يستخدم قدراته على اكمل صورة وتحقيق امكانياته المميزة ويتطلب ذلك منه استخدام العقل وان يكون متحررا ولا يعتمد على الاخرين وان يكون الفرد متحداً مع قدراته وامكانياته ويعرف متى وكيف يستخدمها (Fromm, 1978:p130) أن الدافع الأساسي الذي يدفع ويوجه الفرد هو رغبته في تحقيق الصحة النفسية في حياته وقد زاد اهتمام الأفراد في العصر الحديث بصحتهم النفسية، نتيجة لتعقيدات الحياة الحديثة وتنوع مجالات الضغوط النفسية ومصادرها، فضلاً عن ارتفاع مستوى النمو الحضاري والفكري الذي جعل الأفراد على وعي بأهمية الحاجة الى تجاوز ذواتهم لكي يتمكنوا من الاستمتاع بالحياة. (المبارك ، ٢٠٠٧:ص 187) كما يوضح (Levenson,:2005) الحاجة الى تجاوز الذات بأنها عملية الانتقال فيما وراء حدود الذات وتكوين نظرة اوسع تجاه العالم الخارجي

(Levenson, 2005:p 128) وأشار كاورد (Coward, 2017) إلى أهمية الحاجة الى التجاوز الذي يتضمن قدرة الفرد على توسيع حدود الذات والتواصل مع الأخرين والبيئة (Coward, 2017:p 574) وإن الحاجة إلى التجاوز مورد نفسي– اجتماعي وروحي كبير للنضج التطوري, فهي تصنع الرفاهية عند الأفراد وبالتالي فأن لها علاقة قوية بالرفاهية, وليس ذلك فحسب بل إنها تعد مصدراً لها وتشير الرفاهية للشعور بالراحة والصحة وهي معيار من معايير الفرد الخاصة بالصحة والكمال, ومن وجهة نظر أوسع يُنظر إلى الحاجة إلى التجاوز على أنها تفسر رفاهية الأفراد (Reed, 2014:P 122). وأظهرت دراسة

جونسون(Johnson :2015)بانه توجد علاقة موجبة بين الحاجة للتجاوز والطمأنينة الانفعالية، أذ أن الدراسة أشارت الى أن تلك النتائج قد تؤدي الى التغيير الاجتماعي الإيجابي

(Johnson, 2015:p31-34)

- **اهمية لنظرية البحث الحالي :.**

1. يركز هذا البحث على أهمية الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في الجامعة لما لها من دور كبير في رقيهم وتساميهم .
2. يهتم البحث الحالي بشريحة مهمة وهي شريحة رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في الجامعة وهي من أهم الفئات الاكاديمية في المجتمع كونها فئة تقع على عاتقها مهمة رئاسة الاقسام العلمية وادارتها في الجامعة .

- **وتبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في إمكانية الإفادة من نتائجها في المجالات التربوية وكما يأتي:-**

1. يوفر البحث الحالي أداة مهمة تستعمل الحاجة إلى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في الجامعة وفئات اكاديمية أخرى مقاربة ضمن ثقافتنا المحلية وهذا يمثل إضافة جديدة إلى ما موجود من مقاييس يمكن الإفادة منها على الصعيد التطبيقي.
2. يمكن الإفادة من الدراسة الحالية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي عن طريق التركيز على أهمية الحاجة الى التجاوز لما لها اثر كبير في نفوس الاساتذة وشعورهم بالسعادة والسمو بأساليب تعاملهم مع الآخرين

3. ثالثا / أهداف البحث : Research aim

يستهدف البحث الحالي تعرف الى :

١- الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية في كليات جامعة ذي قار

2.دلالة الفرق الاحصائي للحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام العلمية تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني)

3.دلالة الفروق الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الأقسام العلمية تبعا لمتغير التخصص (علمي – انساني)

رابعا / حدود البحث : Imitations Of The Research

يتحدد البحث الحالي برؤساء ومقرري الأقسام العلمية والإنسانية في كليات جامعة ذي قار الحكومية العام الدراسي (2022– 2023).

خامسا / مصطلحات البحث :

– الحاجة الى التجاوز The need of transcendence

١_(**Maslow ,1971**): هي المستوى الأعلى والأكثر شمولية من الوعي البشري، والتي تعني التعلق بالذات، والآخرين، أي البشر بشكل عام والطبيعة والكون Maslow, 1971:p 269

٢_**فروم (Fromm, 1972)**: حاجة يتميز بها الأنسان عن غيره من الكائنات تدفعه إلى تجاوز دور المخلوق السلبي إلى أن يكون مخلوقاً وخلاقاً في آن واحد وتتطلب حالة الخلق هذه الإنتاجية والأبداع والحب والشعور بالمسؤولية وتذوق الفنون (Fromm, 2015, p 127)

- **التعريف النظري** : اعتمد الباحثان تعريف (Fromm 2015) كونه التعريف الاكثر دقة وشمولية من بين تعريفات الحاجة الى التجاوز .ويتلائم مع أهداف البحث الحالي
- **التعريف الاجرائي** : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند استجابته على مقياس الحاجة الى التجاوز في البحث الحالي المعد من قبل الباحثان.

الفصل الثاني

اولا : الإطار النظري :

مفهوم الحاجة الى التجاوز Need of transcendence:

تباينت صيغ التعريب لمصطلح التجاوز(Transcendence)، بحيث تمت ترجمته أحيانًا على أنه تجاوز أو تفوق، وفي أوقات أخرى على أنه تجاوز (كما في تعريب كتاب "إريك فروم" المسمى المجتمع السوي)، وفي أوقات أخرى باعتباره تجاوزًا،Transcendentalismوعندما يقرن المصطلح بالذات يعرب إلى تجاوز الذات Transcendence–Self أو سمو الذات, وفي البحوث النفسية المهتمة بالموضوعات الدينية والروحية يرد مصطلح التسامي الروحيSpiritual -Transcendence بدلالات قريبة من دلالة المصطلح النفسي تسامي الذات, وقد ظهر موضوع تسامي الذات موضوعاً رئيسياً في العديد من التخصصات بما في ذلك علم النفس والشخصية (بدوي, 1982: ص429). ينتمي متغير الحاجة للتجاوز لموضوعات مدرسة علم النفس الإنساني التي تهتم بانتقاء موضوعات بحوثها بما يليق بالإنسان وإمكانياته المختلفة ولا سيما فيما يتعلق بالاهتمام بالآخرين أو الطبيعة أو الموضوعات الروحية والوعي الفائق، وهو بهذا المعنى يتعامل مع أرقى ما في الكائن الإنساني من قدرات واهتمامات ويرى فونغ Wong انه في عملية إشباع الحاجة للتجاوز والتسامي بالذات يخلق المعنى وتكتشف الذات الحقيقية وتتحسن الحياة بخلاف كل التوقعات (Wong:2001 :P.4)اما مكدونالد MacDonald قد رأى أن الحاجة للتجاوز تعني تجاوز الذات الفردية، مما تجاوز هويتك وإدراك أنك جزء صغير من شيء أكبر(2002:p1013 , MacDonald)

وأشار أبراهام ماسلو للحاجة للتجاوز حيث تشير الحاجة للتجاوز إلى أعلى المستويات وأكثرها كأهداف شمولاً أو شمولية للوعي البشري، والتصرف والربط، كأهداف وليست وسيلة، بالنفس، وبالآخرين المهمين، ر والبشر بشكل عام، والأنواع الأخرى، والطبيعة، والكون (Charles & Jim ,2021 :p443)

يرى فروم (Fromm, 2011) إن الفرد المتجاوز لذاته هو الفرد الذي تكون لديه القدرة على توجيه إرادته نحو هدف، والمثابرة وبذل كل جهوده لتحقيق ذلك الهدف، فإذا كان الأنسان غير قادر على أداء سلوك معين لأسباب عديدة منها الخوف أو القلق أو الضعف أو عدم الكفاية، فإنه سوف يعاني, وهذه المعاناة

الناتجة عن العجز تأتي من حقيقة أن التوازن البشري أصابه الخلل، وأيضاً يرى أن يبعث المرء الحياة، يعني أن يتجاوز وضعه كمخلوق رمُي في العالم، أما أن يدمر الحياة فيعني أيضاً أن يتجاوز المرء وضعه ولكن في أتجاه الهروب من معاناة سلبية مطلقة لا يمكن احتمالها (فروم، 2011:ص 34).ويؤكد منصور واخرون . بأن من خصائص الفرد ذو الحاجة الى التجاوز هو العلو بالوعي الإنساني بالذات وسمو امكانياته وقناعاته وتقييمها ومن ثم مراجعتها وتعديلها إن لزم الأمر بما يعود بالنفع على ذات الفرد وجوانب شخصيته ككل (منصور وآخرون، ٢٠١٨:ص489)

وذكر(جيمس James.)بأن من خصائص الأفراد الذين يتمتعون بالحاجة الى التجاوز ظهور تعاطفا متزايد، وثراء ذاتيا وتواضعا وثقة بالنفس واتساق وكلها سمات مهمة للحياة، اذ يستطيع التسامي بالذات أن يستحث الفرد على بذل قصارى جهده على الرغم من المصاعب التي تواجهه للوصول إلى حالة التوافق النفسي والسعادة والعيش بسلام. (James,2017p:49)

- **خصائص الأفراد المتجاوزين لذواتهم :**

ويذكر (Matthews 2009 :) مجموعة من الخصائص يتسم بها الأفراد المتجاوزين لذواتهم منها

١.يبحثون عن قضايا فيما وراء الذات

٢.يدركون دائما أنهم لا يستطيعون التأثير في بيئتهم فقط، بل يستطيعون التأثير في العالم كله.

٣. مستقلون عن بيئتهم وذوو مركز ضبط داخلي لا تتكون أرائهم في ضوء ظروفهم الحالية.

٤.يجدون معنى الحياة في إسعاد الآخرين.

٥.لديهم استراتيجيات المواجهة المناسبة التي تتضمن الإجادة والكفاءة والفاعلية.

٦.تحررون من ممارسة التصنيف وإصدار الأحكام المسبقة.

٧. يضعون احتياجاتهم الفردية جانبا لخدمة الأخرين وفي سبيل قضايا أكبر خارج الذات

(Matthews :2009:p108)

النظرية التي فسرت مفهوم الحاجة إلى التجاوز

(نظرية فروم Fromm Theory, 1972):

تعد الحاجة الى التجاوز من منظور فروم (Fromm,1960) احدى الحاجات الأساس التي تعبر عن طبيعة الوجود الإنساني, وهي ترتبط بحاجة الانسان الى الانتماء والشعور بانه يتجاوز حالته السلبية كونه انسان والتحول الى صفة الابداع والقيام بدوره الايجابي والتجاوز يشير للحاجة للارتفاع فوق حالة الفرد غير الفاعلة اذ يجب ان يصبح الناس خلاقين ومبدعين ومنتجين, سواء أكانت خلق الحياة (مثل أنجاب الأطفال) أو خلق الأشياء المادية عن طريق الفن والتفكير الأنتاجي المثمر (شلتز،1983: ص124).وحينما يتجاوز الأنسان قانون الطبيعة ويعدو دوره السلبي البحت بأعتباره مخلوقا عاجزاً,حينها "يولد الأنسان" ويدخل في مراحل التطور وينمو ذهنه نمواً كبيراً فيصبح نوعا جديداً , نوعا يتجاوز حدود الطبيعة ومدركاً لحياته ولذاته (فروم , 1974: ص21).

وإن حياة الإنسان يحدّدها خيار لا مناص منه بين النكوص والتقدم بين العودة إلى الوجود الحيواني والوصول إلى الوجود الإنساني. وأية خطوة نحو العودة مؤلمة، وتُفضي حتما إلى المعاناة والمرض الذهني، وإلى الموت إما فيزيولوجياً وإما ذهنياً (الجنون). وأية خطوة نحو الأمام مرعبة ومؤلمة كذلك، إلى حين الوصول إلى نقطة معينة لا تكون فيها إلا نسب طفيفة من الخوف والشكوك وفضلا عن الشهوات التي تتم تغذيتها فيزيولوجيا (الجوع والعطش والجنس فإن كل الشهوات الإنسانية الأساسية يحددها هذا التقاطب. وعلى الإنسان أن يحلّ مشكلة، فهو لا يستطيع أن يستريح في الوضع المفروض من التكيف السلبي مع الطبيعة ولا يحل مشكلته الإنسانية ولو أتم إشباعه لحاجاته الغريزية فأشد عواطفه وحاجاته ليست تلك المترسخة في جسده بل تلك المترسخة في الخصوصية الشديدة لوجوده (فروم , 2015:ص118) ويرى فروم ان الحاجة الى التجاوز مرتبطة بالانتاجية وهي مرتبطة بالفن والابداع وهي تعني قدرة الفرد على ان يستخدم قدراته على اكمل صورة وتحقيق امكانياته المميزة ويتطلب ذلك منه استخدام العقل وان يكون متحررا ولا يعتمد على الاخرين وان يكون الفرد متحداً مع قدراته وامكانياته ويعرف متى وكيف يستخدمها (Fromm, 1978:p130)

ومن أهم الحاجات التي أكدت عليها نظرية فروم

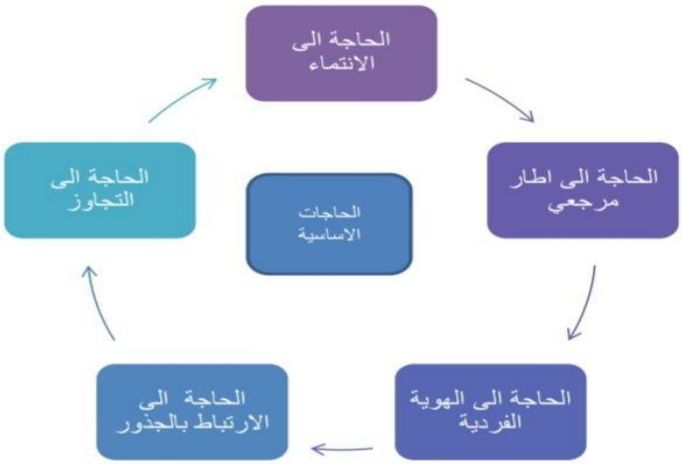

الدراسات سابقة

بعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والادبيات وجدت مجموعة من الدراسات التي تناولت مفهوم الحاجة الى التجاوز

أ–الدراسات العربية :

الباحث والسنة	(الغريري ,2019)
عنوان الدراسة	الشخصية الأخلاقية وعلاقتها بالحاجة إلى التجاوز لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها
العينة	تكونت عينة الدراسة من (400) مدرس ومدرسة
اهداف الدراسة	هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجة الى التجاوز لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها وكذلك التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية الاخلاقية والحاجة الى التجاوز
اداة القياس	قامت الباحثة ببناء مقياس الحاجة الى التجاوز بالاعتماد على نظرية فروم

النتائج	أن مدرسي ومدرسات المرحلة الإعدادية يمتازون بالحاجة إلى التجاوز, كما اشارت النتائج بالنسبة الى متغير الحاجة إلى التجاوز إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس ولصالح الذكور والتخصص لصالح التخصص العلمي وكذلك وجود تفاعل بين النوع والتخصص أي بين الذكور أصحاب التخصص العلمي, أما بقية متغيرات البحث الديموغرافية(سنوات الخدمة التخصص والجنس) وظهر أن هنالك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشخصية الأخلاقية والحاجة إلى التجاوز.

(الغريري ,2019)

الباحث والسنة	(غني , 2010)
عنوان الدراسة	الذات على المواجهة وعلاقتها بالشعور باليأس والحاجة إلى التجاوز لدى المرشدين التربويين
العينة	تكونت عينة الدراسة من (342) مرشدا ومرشدة
اهداف الدراسة	وقد استهدفت الدراسة قياس قدرة الذات على المواجهة لدى المرشدين وكذلك قياس الشعور باليأس والحاجة إلى التجاوز والعلاقة بين كل متغير والمتغيرات الأُخرى في هذه الدراسة, وكذلك معرفة مدى إسهام الحاجة إلى التجاوز والشعور باليأس في قدرة الذات على المواجهة
اداة القياس	قام الباحث ببناء مقياس الحاجة الى التجاوز
النتائج	أظهرت نتائج الدراسة ضعف الحاجة إلى التجاوز لدى المرشدين التربويين, ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في متغير الحاجة إلى التجاوز, وكذلك هنالك علاقة إيجابية بين قدرة الذات على المواجهة والحاجة إلى التجاوز وكذلك ارتبط الشعور

	باليأس إيجابياً مع الحاجة إلى التجاوز, وكان متغير الحاجة إلى التجاوز يسهم بطريقة اكبر من الشعور باليأس في تحقيق قدرة الذات على المواجهة

ب–الدراسات الاجنبية :

الباحث والسنة	Nygrre2005
عنوان البحث	المرونة والشعور بالتماسك والغرض في الحياة والحاجة إلى التجاوز وعلاقتهما بالصحة الجسدية والعقلية لدى كبار السن
العينة	بلغ عدد العينة 125 من كبار السن ممن عمارهم 65 سنة فأكثر
اهداف البحث	هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في علاقة المرونة والشعور بالتماسك والغرض في الحياة والحاجة إلى التجاوز في الصحة الجسدية والعقلية المدركة تبعاً لمتغيري الجنس والفئة العمرية
اداة القياس	استخدام الباحث مقياس تقرير ذاتي على طريقة ليكرت وهو مقياس ريد Reed (1989)
النتائج	أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين المرونة والشعور بالتماسك والغرض في الحياة والحاجة إلى التجاوز مع الصحة الجسدية والعقلية تبعاً للجنس ولصالح النساء, ولا يوجد فرق تبعاً للفئة العمرية

الفصل الثالث

اولاً: منهج البحث : (Method Of The Research):

يستند البحث الحالي إلى المنهج الوصفي لكونه أكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث الحالي، إذ يهتم المنهج الوصفي الارتباطي بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا (الجابري،2011:ص 56)

ثانياً – مجتمع البحث: (Community Research)

يُعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات التي تشترك في صفة واحدة او اكثر والتي تجرى عليها الدراسة كأن يكونوا افراد او أشياء (المحمودي , 2019 : ص158). ويتحدد مجتمع البحث الحالي برؤساء ومقرري الأقسام العلمية المتواجدين في كليات جامعة ذي قار ومن كلا الجنس ين (ذكور . اناث) العام الدراسي (2022–2023) والبالغ عددهم (152) موزعين بحسب الجنس بواقع (120) ذكور و (32)اناث إذ بلغ عدد (76) قسم علمي إنساني وكما موضح في الجدول رقم (1)

جدول (1) مجتمع البحث

ت	الكلية	الذكور	النسبة المئوية	الإناث	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	الطب	12	% 57	9	% 43	21	% 14
2	الآداب	11	% 85	2	% 15	13	8.55 %
3	الرياضة	4	% 100	–	–	4	% 6.08
4	قانون	4	% 100	_	–	4	% 6.08
5	طب الاسنان	4	% 67	2	% 33.3	6	% 4
6	التربية العلوم الانسانية	9	% 90	1	% 10	10	% 1.5
7	العلوم	8	% 80	2	% 20	10	% 6.66
8	علوم الحاسبات	6	% 100	_		6	% 4
9	الصيدلة	4	% 50	4	50 %	8	% 5.26
10	الزراعة و الاهوار	3	% 50	3	50 %	6	% 4

11	الادارة والاقتصاد	7	87.5 %	1	12.5 %	8	% 5.26
12	الاعلام	3	% 75	1	% 25	4	% 3.3
13	اثار الحضارة القديمة	4	% 100	_		4	% 3.3
14	العلوم الاسلامية	4	% 100	_		4	% 3.3
15	التربية العلوم الصرفة	7	87.5 %	1	% 12.5	8	5.26 %
16	الهندسة	10	% 100	_		10	% 2.57
17	التربية الاساسية	4	% 100	_		4	% 3.3
18	التمريض	5	62.5 %	3	% 37.5	8	% 5.26
19	التربية للبنات	7	87.5 %	1	% 12.5	8	% 5.26
20	الطب البيطري	4	% 67	2	% 33	6	% 4
المجموع		120		32		152	
	عدد الاقسام في كليات جامعة ذي قار					76	

ثالثاً– عينات البحث : (Samples Of The Research)

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي ،٢٠٠٨ :ص١٦١) وقد اعتمد الباحثان في تحديد حجم عينة البحث على المراجع العلمية وتم تحديد عينة البحث الحالي وفق معادلة (ستيفن ثامبسون)،ولكي تكون عينة البحث الحالي ممثلة للمجتمع الأصلي فقد تم اختيار العينة للبحث الحالي بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب والتي بلغت (120) من رؤساء ومقرري الأقسام العلمية في كليات جامعة ذي قار وبنسبة (79%) من مجتمع البحث الاصلي وبواقع (96) ذكور وقد بلغت النسبة (% 80) من عينة البحث وبواقع (24) إناث وقد بلغت نسبتهن من عينة البحث(20%)

جدول (2) عينة البحث

التسلسل	الجنس	العدد	النسبة
1	ذكور	96	%63
2	اناث	24	%16
المجموع		120	%79

أ–العينة الاستطلاعية (عينة وضوح التعليمات وفهم العبارات)

للتأكد من فهم عينة البحث لتعليمات المقياس ومدى وضوحها، وفهمها للفقرات ، ومدى دقتها، وأسلوب صياغتها، والكشف عن الفقرات غير الواضحة من حيث لغتها ومضمونها، واختبار مدى ملائمة البدائل الموضوعة للاستجابة أمام الفقرات وصياغتها، وكذلك حساب الوقت المناسب للإجابة على المقياس وقد بلغت عينة التجربة الاستطلاعية (15) رئيس ومقرر اختيروا عشوائياً من الكليات التابعة لجامعة ذي قار وقد تبين ان المواقف واضحة

ب – عينة التحليل الاحصائي

تألفت عينة التحليل (120) رئيسا ومقرر موزعين على كليات جامعة ذي قار في محافظة ذي قار، وقد اعتمد الباحثان في تحديد حجم عينة البحث على المراجع العلمية.

أداة مقياس الحاجة الى التجاوز :

خطوات اعداد المقياس مرت عملية اعداد مقياس الحاجة إلى التجاوز بالخطوات التالية :

١_تحديد مفهوم الحاجة الى التجاوز (The need of transcendence) حدد الباحثان التعريف النظري بالإعتماد على نظرية فروم (Fromm, 1972) والذي عرف الحاجة الى التجاوز على أنها "حاجة يتميز بها الأنسان عن غيرة من الكائنات تدفعه إلى تجاوز دور المخلوق السلبي إلى ان يكون مخلوقا وخلاقاً في آن واحد وتتطلب حالة الخلق هذه الحب الانتاجي والأبداع والشعور بالمسؤولية وتذوق الفنون (فروم, 2015 : ص127)

٢_تحديد مجالات مقياس الحاجة الى التجاوز :

- **المجال الأول: تحمل المسؤولية...** الشعور بالواجب والالتزام الذاتي للفرد بما يصدر عنه من أعمال وادراك الفرد لها إدراكاً كاملا والاضطلاع بكافة المهام التي تستند إلية دون القاء ذلك على غيره وكذلك الشعور بالواجب والمسؤولية تجاه الآخرين والبيئة (فروم , ٢٠٠٧ : ص55)
- **المجال الثاني: تذوق الفنون** ..رغبة الفرد في تذوق جميع أشكال الفنون وحاجته لها وإحساسه بالجماليات البصرية والسمعية ورغبته في تحقيق خاصيته الإنسانية (فروم , ٢٠٠٠:ص 89)
- **المجال الثالث الحب الإنتاجي** ...قدرة الفرد على حب ذاته وحب الآخرين والاندماج والوحدة معهم ومع الطبيعة حيث يعنى الفرد بسعادة الآخرين بشرط محافظته على الإحساس بالسلامة والأمان (فروم , ٢٠١٥ : ص١٢٢)
- **المجال الرابع: الإبداع.** رغبة الفرد وسعية إلى العمل والإنتاج بشكل يثير الدهشة والاعجاب وقدرته على التفكير بطريقة مختلفة عن الآخرين والتخلص من سباق التفكير العادي وطرح أفكار تتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير (فروم ,٢٠٠٧:ص ٨٠)

٣_صياغة فقرات المقياس وتوزيعها حسب المجالات :

للحصول على فقرات تغطي مفهوم الحاجة الى التجاوز ، استعان الباحثان بنظرية (Fromm, 1972)وتمت صياغة (24) فقرة المقياس الحاجة الى التجاوز بواقع (6) فقرات للمجال الأول و(6) فقرات للمجال الثاني, و(6) فقرات للمجال الثالث,(6) فقرات للمجال الرابع مصاغة بأسلوب العبارة التقريرية ، ثم تم تحديد اوزان البدائل وطريقة التصحيح: بعد صياغة فقرات الحاجة الى التجاوز البالغ عددها (24) بشكل أولي بما يغطي الابعاد الاربع المحددة مسبقا وتوخى الباحثان خلال ذلك التالي: أن تصاغ الفقرة بصيغة المتكلم

٤"_ تحديد اوزان البدائل وطريقة التصحيح :

حدد الباحثان دائل الاجابة على المقياس وهي (دائماً , غالباً , أحيانا ، نادرا , أبداً) ودرجة التصحيح للبدائل للفقرات الايجابية هي (1.2.3.4.5)، حيث تراوحت درجة قوة البدائل من (5) التي تمثل اعلى

استجابة للفقرة من المستجيب، وبدرجة (1) تمثل اقل استجابة للفقرة من المستجيب، أما الفقرات العكسية هي (5.4.3.2.1) حيث أن درجة (1) تمثل اعلى استجابة للفقرة، ودرجة (5) تمثل اقل استجابة للفقرة من المستجيب.

٥_اعداد تعليمات المقياس

من أجل اكمال الصيغة الأولية للمقياس أعد الباحثان تعليمات لرؤساء ومقرري الاقسام العلمية في جامعة ذي قار توضح لهم طريقة الاجابة على فقرات المقياس وتم مراعاة الشروط التالية فيه :

- ان تكون العبارات واضحة ومفهومة.
- ان تكون مناسبة وقصيرة كي لا تصبح مملة بالنسبة للمستجيب.
- أن تتضمن مثالا يوضح طريقة الاجابة على فقرات المقياس (النعيمي،٢٠١٤: ص٣١)

وقد أشير في تعليمات المقياس إلى أن ما يحصل عليه الباحثان من معلومات هي لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها أحد سواها، وتم التأكيد من عدم ذكر الاسم لطمأنة المستجيب والتغلب على عامل المرغوبية .

٦_عرض الاداة على المحكمين :

بعد صياغة فقرات الحاجة الى التجاوز البالغ عددها (24) فقرة بشكل أولى بما يغطي الأبعاد الاربعة المحددة مسبقا ، تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم علم النفس التربوي والصحة النفسية من اجل ابداء آرائهم من خلال الحكم على مدى صلاحية الفقرات ومدى ملائمة الفقرات للمجال التي وضعت فيه واجراء ما يرونه مناسبا من (أعادة الصباغة – حذف اضافة ,دمج) على الفقرات والمجال الذي تنتمي اليه، وقد أعتمد الباحثان موافقة (٢٢) محكما للحكم على صلاحية الفقرات وصدقها في قياس ما وضعت لأجله، وعلى ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم، عدلت صياغة بعض الفقرات وتم استبعاد (3) فقرة اذ اعتمدت الباحثان على نسبة (٨٠%) فأكثر معيارا الصلاحية الفقرات وصدقها فيما وضع لأجله،

٧_تجربة وضوح التعليمات والفقرات :

طُبق المقياس على العينة مكونه من(١٥ من روؤساء ومقرري الأقسام) ، وبعد إجراء التجربة اتضح أن المقياس كان واضحاً ومفهوماً لدى العينة سواء كان ذلك بالنسبة للفقرات أم البدائل أم تعليمات الإجابة , اما الوقت المستغرق للإجابة كان يتراوح بين (6 – 8) دقيقة

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الحاجة الى التجاوز :

- **أ_القوة التمييزية باستعمال المجموعتين الطرفيتين :-**

قام الباحثان باستخراج القوة التمييزية لمقياس الحاجة الى التجاوز من خلال التطبيق على عينة التحليل الاحصائي نفسها في المقياس السابق وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة

ب- اسلوب الاتساق الداخلي : تحقق من خلال الاتي :

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

من اجل ايجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، والاختبار التائي لمعنوية معامل الارتباط وباستعمال البيانات ذاتها التي خضعت للتحليل الاحصائي بأسلوب المجموعتين الطرفين، وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنة معامل الارتباط بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (119) ,

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي اليه:

لقد عمد الباحثان لمعرفة قيم الارتباط بين درجة كل فقرة ومجموع الدرجات الكلي للمجال الذي ينتمي اليه، ولإيجاد الارتباط فقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون وتبين أن جميع الفقرات داله احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0,16) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (119) .

علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة المجال بالمجال الآخر

تم استخراج العلاقة الارتباطية بين مجالات المقياس ببعضها البعض والدرجات الكلية باستعمال معامل ارتباط بيرسون واظهر ان ارتباط المجالات ببعضها والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية ، وهذا يدل على أن المجالات تقيس شيئا واحدا وهو الحاجة إلى التجاوز .

- **الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجة الى التجاوز :**

تستعمل الخصائص السايكومترية للمقاييس في البحوث التربوية والنفسية كمؤشرات لدقة المقاييس، إذ يعد استخراج الصدق والثبات من أهم تلك الخصائص (Ebel & Frisbie, 2009 : p 237) ولذلك قام الباحثان باستخراج الاتي :

- **الصدق :** يعد الصدق من اهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في القياس النفسي، وللتأكد من صدق مقياس الحاجة الى التجاوز استعمل الباحثان انواع الصدق الاتية
- **الصدق المنطقي:** وقد توفر هذا النوع من الصدق في مقياس الحاجة الى التجاوز من خلال تعريف المفهوم تحديد مجالاته وهي : (تحمل المسؤولية , تذوق الفنون , الحب الانتاجي , الأبداع)
- **الصدق الظاهري** : من أجل تحقيق هذا الصدق لمقياس الحاجة الى التجاوز تم عرضه بالصيغة الأولية على مجموعة من المحكمين في الملحق (2) من ذو التخصصات في العلوم التربوية والنفسية، من أجل تقدير مدى صلاحية وملائمة الفقرات وبدائل المقياس، وقد تحقق الباحثان عن طريق الاجراءات المشار اليها في الفقرة السابقة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس ومكوناته وبدائله
- **صدق البناء :**

تحقق الباحثان من صدق اعداد مقياس الحاجة الى التجاوز من خلال:

- اسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups).
- اسلوب الاتساق الداخلي (Internal Consistancy) وللتأكد من الصدق الداخلي لفقرات المقياس لجأ الباحثان إلى استخدام ثلاثة أساليب متمثلة بالآتي:
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه.
- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة المجال بالمجال الآخر.

ب – ثبات المقياس : لحساب معامل ثبات مقياس الحاجة الى التجاوز اعتمد الباحثان على طريقة :

معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) : لحساب الثبات بهذه الطريقة فقد أخضعت جميع استمارات المستجيبين عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (120) استمارة ثم استعملت معادلة الفا وقد بلغ

معامل ثبات الفا للمقياس (0,83), ويُعدّ المقياس متسقاً داخلياً لأن هذه المعادلة تعكس مدى أتساق فقرات المقياس داخلياً .

- **المؤشرات الاحصائية لمقياس الحاجة الى التجاوز**:من خلال استخراج المؤشرات الاحصائية لدرجات استجابات العينة الاحصائية ، وللتأكد من كون درجات افراد عينة التحليل الاحصائي توزعت اعتداليا، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (120) رئيس ومقرر حصل الباحثان على المؤشرات الاحصائية الوصفية لأبعاد الحاجة إلى التجاوز الاساسية من الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وقد تبين أن توزيع درجاتهم على المقياس كان أقرب الى التوزيع الاعتدالي (Normal Distribution)
- **وصف مقياس الحاجة الى التجاوز بصيغته النهائية :**

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي، والصدق والثبات للمقياس وبهذا أصبح مقياس الحاجة الى التجاوز بصيغته النهائية مكون من (21) فقرة موزعة على المجالات الاتية : مجال تحمل المسؤولية يتكون من (5) فقرات , ومجال تذوق الفنون يتكون من (6) فقرات , ومجال الحب الانتاجي يتكون من (5) فقرات , ومجال الابداع يتكون من (5) فقرات

التطبيق النهائي المقياس :

تحقيقا لأهداف البحث الحالي تم تطبيق الصورة النهائية الحاجة الى التجاوز على عينة البحث البالغة (120) من رؤساء مقرري الاقسام العلمية في كليات جامعة ذي قار العام الدراسي (2022–2023) وقد قام الباحثان بتطبيق المقياسين على جميع افراد العينة ضمنا المدة الواقعة (5|2|2023)الغاية (19\3|2023)

وقد حرص الباحثان على تطبيق المقياس بنفسها والاشراف على عملية التطبيق وذلك بهدف توضيح التعليمات وطريقة الاجابة والطلب من المستجيبين الاجابة على فقرات المقياس بكل امانه وموضوعية، اذ كانت جميع استمارات عينة التطبيق النهائي مستوفية للشروط الموضوعية والعلمة للإجابة كما عمل الباحثان على تصحيح اجاباتهم لغرض معالجتها احصائيا عن طريق الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss).

الفصل الرابع : عرض النتائج

الهدف (1) : تعرف الى الحاجة الى التجاوز لدى رؤساء ومقرري الاقسام في كليات جامعة ذي قار

لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق مقياس الحاجة الى التجاوز على عينة البحث البالغ عددهم (120) ، وقد أتضح إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (86.83) درجة وبانحراف معياري مقداره (8.41) درجة، وبمقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي* للمقياس والبالغ (63) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين إنه هنالك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (31.04) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (119) والجدول (4) يوضح ذلك.

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الحاجة الى التجاوز

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
120	86.83	8.41	63	31.04	1.96	119	دال لصالح الحسابي

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث يتمتعون بستوى عال من الحاجة الى التجاوز .ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس نظرية (Fromm, 1972) التي تبناها الباحثان حيث ان الحاجة إلى التجاوز تعد من الحاجات الأساسية التي تعبر عن طبيعة الوجود الإنساني ولا يمكن الاستغناء عنها وهي من المصادر الأساسية للأفكار الإيجابية وتوليد الأفكار وهي من أسس العمليات الإبداعية للإنسان ، فهي ترتبط بحاجة الإنسان إلى الانتماء والشعور و تسهم بتحقيق شخصية الفرد ككائن اجتماعي مستقل ولذلك كان رؤساء ومقرري الأقسام العلمية في كليات جامعة ذي يسعون الى تجاوز الذات للارتفاع فوق حالة الفرد غير

الفعالة كي يصبحوا مبدعين ومنتجين، ، وكذلك يرى فروم أن الإنسان يمكن أن يتجاوز ذاته عن طريق الحب وعده أسلوباً للتعبير عن حاجة الإنسان للتجاوز بوصفه سلوكاً إيجابياً وهو أحد جوانب التوجه الإنتاجي, والتواصل النشط والإبداعي بين الإنسان وأخية الإنسان, وبينه وبين الطبيعة وهذا ما تجلى من خلال علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم الايجابية (فروم, 1969: 35) .

الهدف (2): تعرف دلالة الفروق الحاجة الى التجاوز تبعا لمتغير الجنس (ذكور– اناث):

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون الحاجة الى التجاوز للذكور والاناث كلا على حدة ومن ثم قام الباحثان بأستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (٥)يوضح ذلك .

جدول (٥) نتائج الاختبار الزائي لدلالة للفروق الحاجة الى التجاوز تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الحاجة الى التجاوز	ذكور	101	0.59	0.678	0.70	1.96	غير دال
	اناث	19	0.70	0.867			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فروق الحاجة الى التجاوز تبعاً لمتغير الجنس ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

تفسر هذه النتيجة الى ان كلا الجنسين من الذكور او الأناث يعملون ضمن بيئة العمل واحدة يتسمون بالتجديد والتفاعل الايجابي مع الاخرين والالتزام بالقيم والمبادئ مما يساهم بتجاوز الحدود الذاتية للفرد والارتباط بالعالم الاجتماعي عن طريق الحب والعمل المنتج , كما ان هذه النتيجة جاءت متسقة مع الاطر النظرية المتبناة اذ انها لم تشير الى ان طبيعة الجنس لها اية علاقة الحاجة الى التجاوز

الهدف (3): تعرف على دلالة الفروق الحاجة الى التجاوز تبعا لمتغير التخصص (علمي- انساني):

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بأستخراج قيم معاملات ارتباط بيرسون الحاجة الى التجاوز للعلمي والانساني كلا على حدة ومن ثم قام الباحثان باستعمال الأختبار الزائي لمعامل إرتباط بيرسون للكشف عن دلالة الفروق بين معاملي الارتباط ، والجدول (5) يوضح ذلك .

نتائج الاختبار الزائي لدلالة للفروق الحاجة الى التجاوز تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	التخصص	العدد	معامل الارتباط r	القيمة المعيارية لمعامل الارتباط Zr	القيمة الزائية المحسوبة	القيمة الزائية الجدولية	مستوى الدلالة (0،05)
الحاجة الى التجاوز	علمي	81	0.54	0.604	1.12	1.96	غير دال
	أنساني	39	0.68	0.829			

تشير نتيجة الجدول اعلاه الى انه ليس هناك فرق في العلاقة دال احصائيا الحاجة الى التجاوز تبعاً لمتغير التخصص ، وذلك لان القيمة الزائية المحسوبة أقل من الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05).

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن رؤساء ومقرري الاقسام متفهمين لعملهم ويسعون إلى النجاح فيه بغض النظر عن تخصصاتهم سواء أكانت (علمية أم إنسانية), وان المسؤولية لملقاة على عاتقهم تجعلهم يمارسون عملهم بكل مرونة وتحملهم مسؤولية عملهم عن طريق تجاوز ذواتهم من اجل السمو والارتقاء

- **الاستنتاجات: Conclusion**

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث استنتج الباحثان ما يلي:

1- ان الوسط الجامعي يشكل المناخ المناسب الذي يساعد الفرد على تطور صورة الإنسان الحديث وهو مؤشر إيجابي لأنه يعكس طبيعة التعامل الإيجابي و الأسلوب المتجدد و المرن مع الاخرين والالتزام بالسلوكيات المتجددة عن طريق التعامل مع المهام الموكلة إليهم

2- ان السلوكيات الإيجابية النابعة من رؤساء ومقرري الأقسام تنعكس اثارها المتجددة عن طريق الإبداع وابداء الآراء وحل المشكلات في المواقف نتيجة تجاوزهم الذات الى العالم الاجتماعي وهذا عزز قدراتهم إلى الحاجة إلى التجاوز.

4- ان المتغيرات الديموغرافية (الجنس التخصص)لم يكن لهما دوراً واضحاً وملموسا من ناحية التباين والاختلاف الحاجة إلى التجاوز عند رؤساء ومقرري الأقسام العلمية في كليات جامعة ذي قار وهذا يعود الى عملهم الانساني الذي يقوم به الفرد في الجامعة والتأكيد على مبدأ المساواة بين الجنسين والاحساس بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقهم .

- **التوصيات: Recommendations**

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1-يمكن للقائمين بالإرشاد النفسي و الصحة النفسية ان يستدلون على وجود الشخصية الإيجابية عن طريق

وسيلة جيدة للتشخيص هي الحاجة الى التجاوز والعمل على تطوير قدراتهم الاجتماعية والنفسية داخل المؤسسة وامكاناتهم القيادية .

٣- تدريب التدريسيين على كيفية المساهمة في تعزيز الحاجة للتجاوز لدى الطلبة ضمن البرنامج التربوي والسيكولوجي, الذي يهدف بدوره إلى الارتقاء بالعملية التربوية والتعليمية وتطويرها.

٤-عقد ندوات وورش عمل لتطوير والإستثمار الجانب الايجابي الحاجة الى التجاوز في تطوير قدراتهم الاجتماعية والنفسية داخل المؤسسة وامكاناتهم القيادية

المقترحات: Propositions

يقدم الباحثان في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

1- إجراء دراسات اخرى مماثلة لفئات أخرى من المجتمع (طلبة الجامعة ، طلبة الإعدادية).

2- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة بين الحاجة الى التجاوز و متغيرات أخرى مثل (تحقيق الذات , الازدهار النفسي, النزعة نحو الكمال)

قائمة المصادر

المصادر العربية :

- بدوي، أحمد زكى. (1982): **معجم مصطلحات العلوم اجتماعية** , بيروت: مكتبة لبنان.
- الجابري. كاظم كريم رضا .(2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , دار النعيمي , بغداد.
- الخطيب ،محمد أحمد, الخطيب ، أحمد ماجد.(٢٠١١): **الاختبارات والمقاييس النفسية**, ط١ دار الحامد النشر والتوزيع, عمان الأردن.
- شلتز، دوان. (1983): **نظريات الشخصية** (ترجمة: حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي) , بغداد.
- العزاوي. رحيم يونس كرو.(2008): **مقدمة في منهج البحث العلمي**.ط1.دار دجلة ناشرون وموزعون. عمان
- الغريري، نادية ياسين (٢٠١٩) : الشخصية الاخلاقية وعلاقتها بالحاجة الى التجاوز لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ومدرساتها، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة كربلاء
- غني ,نادية تعبان محمد .(2010): قدرة الذات على المواجهة وعلاقته بالشعور باليأس والحاجة الى التجاوز لدى المرشدين التربويين , **اطروحة دكتوراه غير منشورة** , جامعة المستنصرية
- فروم. إريك (1989). الإنسان بين الجوهر والمظهر(ترجمة: سعد زهران مراجعة وتقديم لطفي فطيم). الكويت: دار المعرفة..
- ـــــــ, إريك, (2000): **فن الحب** (ترجمة: مجاهد عبدالمنعم مجاهد). بيروت: دار العودة.
- ـــــــ , إريك. (2007): **الانسان من أجل ذاته** (ترجمة: محَمد منقذ الهاشمي). سورية: منشورات دار الثقافة
- ـــــــ, إريك. (2015): **المجتمع السوي** (ترجمة: محَمد منقذ الهاشمي) الطبعة الثامنة. سوريا: دار الحوار
- كفافي ،علاء الدين (1990) : **قاموس علم النفس والطب النفسي دار النهضة .**
- ـــــــ ،علاء الدين ،النيال ،مايسة أحمد وآخرون (2010) : **نظريات الشخصية الارتقاء والنمو.**

❖ المبارك. سليمان سعيد (٢٠07): المظاهر النفسية للحداثة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة الموصل كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (٢٣-٢٤/آيار/ 2007).مجلد6,العدد3

❖ المحمودي ، محمد سرحان . (2019) : **مناهج البحث العلمي** ، دار الكتب للنشر ، صنعاء ، اليمن

❖ منصور, طلعت؛واخرون (٢٠١٨) : مقياس التسامى بالذات والتحقق من كفاءته السيكومترية. مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس.

المصادر الاجنبية :

❖ Charles S. Grob&Jim, Grigsby(2021): Handbook of Medical Hallucinogens. Guiford Publications.

❖ Coward, D. (2017): Self-Transcendence Theory. In M. Alligood, R. (Eds.), Nursing Theorists and Their Work-E-Book. Elsevier Health Sciences (pp. 574-592). USA: Elsevier.

❖ Eble, R. L., & Frisbie, D. A. (2009). Essentials of educational measurement. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

❖ Haugan, g., rannestad, t., garasen, h., hammervold, r., & espnes, g., a. (2012): The self-transcendence scale: an investigation of the factor structure among nursing home patients. **Journal of holistic nursing**, 30 (3), 147-159

❖ James,P.(2017). A Psychology of peace: development of a transcendent Ontological worldview. Ph.D. University of Hawaii at

❖ Johnson, D. M. (2015). The relationship Between Compassion Fatigue and Self-Transcendence Among Inpatient Hospice Nurses. unpublished Doctor dissertation, Walden University.

❖ Matthews, G. (2009). **The Cambridge Handbook of Personality Psychology.** Cambridge: Cambridge University Press

❖ McEwen, M. and Wills, E.M. (2011) Theoretical Basis for Nursing. Wolters Kluwer/Lippincott Williams & Wilkins, Philadelphia..

❖ Maslow, A. H. (1971): **The farther Reaches of Human Nature**. Arkana/Penguin Books.

❖ Reed, P. G. (2014): Theory of self-transcendence. In M. J. Smith & P. R. Liehr (Eds.), **Middle range theory for nursing** (3 rd Ed., pp 109- 140). New York: Springer.

- Nygren, B., Aléx, L., Jonsén, E., Gustafson, Y., Norberg, A., & Lundman, B. (2005). Resilience, sense of coherence, purpose in life and self-transcendence in relation to perceived physical and mental health among the oldest old. **Aging & Mental Health**, 9(4), 354-362.
- Levenson, M. R., Jennings, P. A., Aldwin, C. M., & Shiraushi, R.W. (2005). Self transcendence: Conceptualiazation and measurement. **The International Journal of Aging and Human Development**, 60(2), 127-143.
- Wong, P. T. (2001): The transcendendental lif. An im Possible cream, **Journal of**